١٢٩٨هـ تكلم فيه عن الليل والنهار والاغتباق والاصطباح والهلال وكماله والفجر ونسيم السحر وتغريد الطيور وصياح الديك والشمس فى الشروق والضحى والظهر والمغيب والكواكب وآراء المنجمين والفلاسفة وأسماء الأجرام السماوية إلى غير ذلك .

المرقصات والمطربات

لرئيس الأدباء وعميد الفضلا نور الدين على بن الوزير أبى عمران

طبع جميع المعارف فى ٢٦٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٦هـ [1]

أبى عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر العنسى الأندلسى رحمه الله .

(أما بعد) حمداً لله الذى شرف الإنسان، على سائر أنواع الحيوان، بنطق اللسان، ثم جعل أشرف بنى آدم من ارتقت درجته فى ذلك، وتلاعب بأطراف الكلام المشقق فى تلك المسالك.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبى الهدى والرحمة، الذى آتاه الله من جوامع الكلم ما هو أجلى من مصابيح الظلمة، القائل أن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكمة، فإن الله جلّ وعلا جعل قيمة كل امرىء ما يحسن ويقول، وشرف البلاغة بأن تأخذ الأفهام منها على قدر القرائح والعقول ولم يكن من أعنتها من هو عن مجال.

ص ٣ : رجالها قاصر، وحباها فى كل عصر بأكرم ولى وأعزّ ناصر، ولم يقصر الفضل على من تقدم، وأبان لنا مطارح القصور بمن جعل جنته (هل غادر الشعراء من متردم) وأجرى الحقيقة على لسان القائل :

فلو كان يغنى الشعر أفنته ما قرت حياضك منه فى العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول إذا انجلت سحائب منه أعقبت بسحائب

وهدى إلى تبيين العلة، من قال فى ذلك فشفى الغلة :

---

(١) قال فى فوات الوفيات : على بن موسى بن سعيد المغربى الأديب نور الدين ينتهى إلى عمار بن ياسر ورد من المغرب وجال فى الديار المصرية والعراق والشام وجمع وصنف وهو صاحب كتاب (المغرب فى أخبار المغرب) و(الشرق فى أخبار الشرق) و(المرقص والمطرب) وهو هذا و(فلول الشعر) توفى بدمشق فى شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة وذكر هذا الكتاب أيضاً صاحب كشف الظنون.